

رهان استقالة بين بوتين وأردوغان

انقرة في ورطة القرن من أجل حفنة من الدولارات

العراقية - موسكو - وكالات

فضحت موسكو تجارة نفط "داعش" فيما ينفي الرئيس التركي تورطه وتؤكد وزارة الدفاع الروسية أنه لن يستقبل كما وعد في حال إدانته حتى ولو "صبغ النفط المنهوب وجهه".

وتواصل موسكو في إطار خطواتها الجوابية، واستمررا لنهج تعرية رعاة الإرهاب والمتورطين بنشاطات تجارية مشبوهة مع "داعش" أساسها شراء نفط سوريا والعراق المنهوب تارة، ومقايضته بالسلاح والمؤن تارة أخرى.

ففي اجتماع حاشد نظمته وزارة الدفاع الروسية مؤخرا في المركز الوطني لإدارة الدفاع في موسكو دعت إليه الملحقين العسكريين الأجانب لدى روسيا بمن فيهم التركي والأمريكي، عرضت كوما من الصور والتسجيلات الملتقطة بواسطة الأقمار الاصطناعية والطائرات بلا طيار، تظهر "ازدهار" تجارة نفط "داعش" بين شمال سوريا والأراضي التركية.

وشاهد الملحقون العسكريون بأم أعينهم قوافل جرارة من الصهاريج، وهي تعبر الحدود من شمال سوريا إلى تركيا، قادمة من منشآت وحقول نفطية استولى عليها تنظيم "داعش" في سوريا، وشهدوا

على طوابير من الصهاريج والشاحنات، وهي في انتظار العبور محملة إلى الأراضي التركية لتفرغ حمولاتها هناك وتعود من جديد للتزود بنفط منهوب مزج بدماء السوريين والعراقيين.

وفي هذه الأثناء، وبعد ما أبرزته موسكو من أدلة دامغة تعهدت بتسليمها إلى الأمم المتحدة وجعلها في متناول الجميع، كان الرئيس التركي في زيارة إلى قطر، وسجلت عدسات كاميرات الإعلام التركي لقطات له بعباءة عربية وهو يرفع إشارة "رابعة" تضامنا مع إسلاميين "إخوانيين" أثاروا في ميدان رابعة العدوية في القاهرة أحداثا وصادامات دموية لا تزال محاكماتها مستمرة.

وفيما كان بريق خيوط العباءة العربية ينكسر عبر

شاشات التلفاز، أثرت القنوات التركية التعتيم على ما تبثه وزارة الدفاع الروسية من مشاهد، ومأطلت حتى النهاية قبل أن تنقلها وتطلع الأتراك على الاتهامات التي يسندها العسكريون الروس إلى قيادتهم.

أردوغان، قبل أن تبرز روسيا الأدلة وتشير بأصابع الاتهام إليه شخصيا وإلى نجله بلال، تعهد بالاستقالة من منصبه إذا ما استطاع بوتين تقديم أي دليل يدينه بتجارة نفط "داعش"، كما تساءل عما إذا كان بوتين سيستقيل من منصبه هو الآخر إذا ما بطلت أدلة إثباته.

ومنه، يعود السؤال إلى أردوغان، ما هو بفاعل بعد أن أبرز بوتين الدليل وعززته أقماره الاصطناعية

"قاتل الدبابات" ..

صاروخ روسي يخترق دروعا سمكها 1,20 م

العراقية - موسكو - وكالات

قال اعلاميون روس عملية إطلاق صاروخ جديد مضاد للدبابات ذي قوة خارقة ضاربة تمكنه من مواجهة خمس دبابات دفعة واحدة. وحظي فريق اعلامي من الهيئة التلفزيونية الروسية بمشاهدة عملية إطلاق الصاروخ المسمى "خيزرانتيم" (أي "الأقحوان") باتجاه صفحية حديدية سماكتها 1,18 متر وتمكن من إختراقها، مع العلم أنه قادر على اختراق صفيحة تصل سماكتها إلى 1,21 متر، مما يشكل رقما قياسيا عالميا.

أضف إلى ذلك سرعة الرماية التي لا مثيل لها أيضا، وقدرة الصاروخ الجديد على الكشف عن

ضبط أمريكي بحوزته حوالي 5000 بندقية

العراقية - ساوث كارولينا

عثرت الشرطة في ولاية ساوث كارولينا الأمريكية على منزل محشو بالأسلحة النارية، حيث كانت الغرف والكراج مليئة بالآلاف البنادق المعلقة على الجدران والموضوعة على طاولات. وحدث ذلك منذ 6 أسابيع، أي في نهاية أكتوبر/ تشرين الأول الماضي، لكن رجال الشرطة لا يزالون يقومون بترتيب البنادق وإحصائها، مرجحين بلوغ عددها إلى حوالي 5 آلاف. وذكرت المصادر أن صاحب المنزل هو الرجل المسن برينت نيكولسون، وقد تم إلقاء القبض عليه في الـ 21 من أكتوبر/تشرين الأول الماضي في ولاية نورث كارولينا بعدما تجاهل وهو يقود سيارته إشارة التوقف في الطريق.

وأثناء عملية فحص السيارة عثرت الشرطة على 29 بندقية وحوالي 200 قرص هيدروكودون مخدر، وتم توقيف الرجل بشبهة أن بعض

دبابة العدو في ظروف الرؤية السيئة جدا، مثل الضباب الكثيف أو العاصفة الرملية. كلها هذه الموصافات تجعل الصاروخ الروسي يستحق بجدارة لقب "قاتل الدبابات".

وتستخدم المنظومة الصاروخية هذه لتدمير الدبابات والمدرعات الحديثة من أي نوع وصنف. بالإضافة إلى ذلك فإن "خيزرانتيم" يستطيع تدمير سفن حربية وأبنية خرسانية ومخابى وأهداف جوية محلبة بسرعة دون سرعة الصوت.

وتزود المنظومة برادار خاص يعمل في مجال الموجات اللاسلكية 100 – 150 هرتس، من شأنه رصد الهدف والتحكم في الصاروخ لدى توجيهه نحوه.

البنادق مسروقة وكذلك بسبب تهريبه المواد الأفيونية. وبعدها أحالت الشرطة نيكولسون

للتحقيق بعد إيقافه، أقدمت على تفتيش منزله في ساوث كارولينا، فوجدت كمية المهولة من البنادق، وتبين أن كثيرا منها مسروقة. هذا ولا تزال دوافع الرجل والأسباب التي دعتة لحزن هذا العدد الكبير من الأسلحة النارية غير واضحة حتى الآن، لكن أصدقاء نيكولسون يصرّون على أنه لم يتاجر بهذه البنادق. يذكر أن حادث نيكولسون هذا يعتبر استثنائيا، حتى في الولايات المتحدة التي تشتهر بامتلاك مواطنيها أكبر كمية من الأسلحة النارية قياسا بالذول الأخرى. ويظهر هذا الأمر السهولة التي يمكن لمواطن أمريكي أن يكتني من خلالها مثل هذا العدد من الأسلحة النارية ، لا سيما أن السلطات في أغلبية الولايات في البلاد، بما فيها ساوث كارولينا، لا تقوم بمتابعة بيع وشراء البنادق من قبل الأشخاص.

العراقية - بروكسل

أعلنت النيابة الفدرالية البلجيكية أن رجلين إثنيين جديدين مشتبه بهما في اعتداءات باريس تجري ملاحقتهما حاليا من طرف أجهزة الشرطة البلجيكية والفرنسية. وافادت النيابة الفدرالية البلجيكية أن الملاحقين هما رجلان رصدوا حاملين بطاقتي هوية مزورتين عند الحدود المجرية برفقة المشتبه به الرئيسي في الاعتداءات صلاح عبد السلام.

من جهتها، نشرت الشرطة الفدرالية بلاغا ماثلا مرفقا بالعديد من صور الرجلين قائلة إنهما خطران ومسلحان



ومما أثار فضول الصحفيين و"الجمهور" كذلك، أن الملحق العسكري الأمريكي كان مندهشا بدوره لصور الأقمار الاصطناعية وتسجيلات الفيديو المعروضة، إلى درجة أنه لم يقلع معطفه رغم دفء القاعة، ولم يتوقف طوال "المحاكمة" عن التقاط الصور وتسجيل ما يحدث على جهاز لوجي كان بيده، كما التزم أسوة بزميله التركي الصمت المطبق دون أن يتلفظ بأي تعليق. أما الملحق الألماني فلم يغرد خارج السرب، لكنه اكتفى بالقول في هذه المشاهد إنها "مذهلة".

والأدهى من موقف أنقرة واستمرارها في الدحض دون أدلة نقض تفند بها الاتهامات المسندة في "محكمة الأقمار"، يأتي موقف واشنطن المتعامي،

وقواته الجوية الفضائية بالبراهين، وهل سيستقيل الرئيس التركي كما وعد، أم أن "القادة الأتراك لن يرحلوا، ولن يعترفوا بالسرقة حتى ولو اصطبغت وجوههم بنفط اللصوص"، كما قال أناتولي أنطونوف نائب وزير الدفاع الروسي الذي نظم "محكمة الأقمار الاصطناعية" في المركز الوطني لإدارة الدفاع في موسكو؟

الملفت في "محكمة الأقمار الاصطناعية" هذه و"مداولاتها"، أن الملحق العسكري التركي في أعقاب "الجلسة" نعثّر في الكلام ولم ينيس ببنت شفة، كما ارتبك في الإجابة عن أسئلة الصحفيين حتى أسعفه لسانه ليقول إن الأمر بيد القادة السياسيين، وأن عمله يقتصر على الأداء العسكري لا غير.

العراقية - طرابلس /وكالات

بقدره قادر، توجهت أنظار الغرب إلى مدينة سرت الليبية بعد هجمات باريس لتكتشف فجأة أن "داعش" أصبح عمليا على حدود أوروبا الجنوبية. ومن الصعب بمكان فهم موقف الغرب مما يحدث في منطقة الشرق الأوسط، فهو من ساعد بقوة في تهديد الأرض أمام "داعش" في العراق وفعل كل ما يستطيع لفتح حدود دول المنطقة لهم وخاصة في سوريا، بل إن "داعش" وصل إلى سرت عمليا تحت غطاء ضربات الناتو في عام 2011. فلماذا يتفاجأ الغرب في ليبيا وفي سوريا كما تفاجأ قبالا في العراق وهو صاحب اليد الطولى بالدفع بالأحداث في هذه الاتجاه؟ من سخريات القدر، أن تنظيم "داعش" جعل من مدينة سرت، مسقط رأس الزعيم الليبي معمر القذافي، ملجأ استقطعه لأنصاره من مختلف أصقاع الأرض. وجعل منه مركز تدريب ونقطة انطلاق نحو منطقة الهلال النفطي الليبي شرقا، وربما إلى ما هو أبعد من ذلك.

هذه المفارقة تدل على أن الغرب تخلص من القذافي لحساب "داعش" في نهاية الأمر. بدت أوروبا مؤخرا كما لو أنها استيقظت فجأة لتجد أن تنظيم "داعش" لا يقف على مبعدة منها، بل هو يطل من مدينة سرت، من الساحل الجنوبي للبحر المتوسط ويحدق فيها هازئا ومتوعدا.

وفي هذا السياق يبدو إعلان باريس تنفيذ مقاتلاتها طلعات استطلاعية فوق سرت ومناطق أخرى في ليبيا، بمثابة اكتشاف متأخر لخطر استفحل في هذه البلاد منذ عام 2011. وهو لا يزال يشتد ويتقوى بفضل الظروف التي هيأتها آنذاك مقاتلات الناتو وخصوصا الفرنسية.. ووتبنى مجلس وزراء خارجية بلدان منظمة الأمن والتعاون في أوروبا في جلسته الختامية مذكرة لتنسيق جهود الدول الأعضاء في مكافحة الإرهاب.

وجاء الإعلان عن ذلك يوم امس السبت 5

ديسمبر/كانون الأول على لسان إيفيتسا دانتشيتش وزير الخارجية الصربي في بلغراد التي استضافت أعمال المجلس منذ الـ 3 من الشهر الجاري. وأضاف: "من الصعوبة بمكان عموما التوصل إلى اتفاقات ترضي الجميع، وخاصة ضمن أطر على غرار منظمة الأمن والتعاون في أوروبا التي تضم 57 بلدا عضوا.



يندرج في خانة الجريمة. لا يمكن تحت أي تصنيف تبرير محاولات تعطيل مكافحة الإرهاب بتقديم الحماية العسكرية للإرهابيين بما يقيهم العقاب، كما حدث في الأجواء السورية في الـ 24 من الشهر الماضي"، في إشارة ضمنية لإسقاط تركيا القاذفة الروسية "سـ24".

ورغم ذلك فإننا راضون عما استطعنا تحقيقه حينما تبيننا جملة من القرارات الهامة رغم الشقاق والتباينات شملت مكافحة الإرهاب، وتهريب المخدرات وبث التطرف الذي يفضي إلى الإرهاب. كما تبنى المجلس قرارات تشمل سبل معالجة الشؤون الأمنية والشبابية،

شارك بشكل مباشر في اعتداءات باريس، فيما صدرت المذكرة الثانية بحق محمد عبريني البلجيكي من أصل مغربي البالغ من العمر 30 عاما، الذي صور في محطة وقود بشمال باريس وهو يقود سيارة رينو كليو استخدمت بعد يومين في ارتكاب الاعتداءات برفقة صلاح عبد السلام. جدير بالذكر أن المتحدث باسم الحكومة المجرية أعلن الخميس أن أحد "المنظمين الرئيسيين" كان قد "جند فريقا" من المهاجرين عبروا محطة بودابست، من دون أن يحدد تاريخ حصول ذلك أو هوية الأشخاص أو ما إذا كان هؤلاء قد شاركوا في اعتداءات باريس، فيما أكد مصدر حكومي أن المقصود هو صلاح عبد السلام.

الساعة السادسة مساء، في أحد فروع بنك "وسترن يونيون" في منطقة بروكسل، وأوضحت النيابة أنه قد تم تسجيل صور خلال عملية تحويل المال.

وقد حول رجل يومها مبلغ 750 يورو إلى حسناء بولحسن قريبة عبد الحميد أباغوض الذي قتل في الـ 18 نوفمبر/ تشرين الثاني مع حسناء في هجوم للشرطة على شقته في سان دوني شمال باريس.

كما أضافت الشرطة أن الهوية المزورة الأخرى باسم سفيان كيال استخدمت في استئجار منزل في "أوفليه" جنوب بلجيكا. وسبق ان أصدر المحققون البلجيكيون مذكرتي توقيف، الأولى بحق صلاح عبد السلام الذي يشتبه بأنه